



ميثاق دراسات الدكتوراه

1- تمهيد

تشتمل دراسات الدكتوراه على مرحلة تتوج بالتحصيل على شهادة الماجستير يتم على إثرها إعداد أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.

• تشتمل الدراسات لنيل الماجستير على:

- أ- دروس لتعميق المعرفة في الاختصاص المهني،
- ب- حصص للتدريب البيداغوجي ولحذق مناهج البحث والتوثيق العلمي،
- ت- إعداد رسالة بحث حول موضوع مبتكر...

من هذا المنطلق يعتبر إعداد شهادة الماجستير مرحلة هامة تجعل الطالب يعمل في محيط تعليمي جديد، يحثه على اكتشاف طاقاته واستعداداته للتحكم في المقاربات الجديدة والطرق الجديدة للتكوين عن طريق البحث.

• للتحصيل على شهادة الدكتوراه يجب على الطالب أن يقدم ويناقش بنجاح أطروحة تتضمن مساهمة مبتكرة حول موضوع بحث، مع إثبات امتلاكه لما يلزم من ثقافة عامة وحذق للمناهج العلمية والتفكير التحليلي والتألفي.

ومن هذا المنطلق يمثل إعداد الأطروحة مرحلة أهم إذ تخول للطالب أثناء هذه الفترة أن يبني لنفسه ثوابت صحيحة تيسر إدماجه في الحياة النشيطة وتجعله قادرا على المساهمة في الجهود التنموي الوطني في القطاعات العلمية و التكنولوجية والاقتصادية والثقافية.

وتبعاً لذلك يجب أن يخطط إعداد الأطروحة في إطار مشروع مستهدف، الأمر الذي يقتضي تحديد أهداف واضحة لها علاقة بالأولويات الوطنية كما يقتضي امتلاك إمكانيات تتلاءم والأهداف المحددة.

في كلتا الحالتين أي إعداد الماجستير أو إعداد الأطروحة فإن انضمام الطلبة إلى دراسات الدكتوراه يرتكز على اتفاق بالتراضي بين الأستاذ-الباحث المشرف على البحث والطالب المترشح للمرحلة الثالثة. ويتجسم هذا الاتفاق بالانخراط في ميثاق دراسات الدكتوراه من قبل الأطراف المعنية.

2- تأطير والمتابعة وتقييم

يتعهد المشرف على البحث بمساعدة الطالب على انجاز موضوع البحث وتخصيص الوقت اللازم لمراقبته في أعماله وذلك بتحديد فترات بينهم للمقابلة بصفة منتظمة وبنسق ملائم، ويتعهد أيضا بتركيز جهود الطالب خاصة على أعماله البحثية وتجنب تكليفه بمهام لا علاقة لها بإنجاز رسالة البحث أو الأطروحة. ويساعد المشرف على البحث الطالب على إبراز الجانب المبتكر مؤمنا المستوى العلمي المتقدم للموضوع المطروح كما يعمل على إعداده لمناقشة نتائج بحثه في أفضل الأجال.

وللغرض يتعين تحديد الظروف اللازمة لإنجاز البرنامج المسطر، (وبالخصوص: الأدوات الإعلامية، التجهيزات والوثائق العلمية، إمكانيات الحضور والمشاركة في التظاهرات العلمية للطالب...).

أما بخصوص الطالب فإنه يتعهد بالامتثال للأخلاقيات المهنية للمجموعة العلمية و باحترام الممارسات المتعلقة بالحياة العلمية لهيكل البحث الذي ينتمي إليه. فيجب أن يحترم تراتيب مدرسة الدكتوراه كما يجب خاصة أن يتابع الدروس والمحاضرات والندوات التي تنظمها وذلك قصد فتح مجالاته المعرفية وآفاقه في بعض المواد.

يتعهد كذلك الطالب باحترام نسق العمل المعهود ضمن مجموعة الباحثين التي ينتمي إليها و بإعلام المشرف على بحوثه كلما اعترضته صعوبات في إنجازها، وتقديم العدد الملائم من المذكرات المرحلية التي يقتضيها موضوع البحث المطروق إلى المشرف على بحوثه وذلك بطلب من هذا الأخير أو بمبادرة ذاتية، كما يتعهد بتقديم أعماله في المقابلات العلمية عند الاقتضاء. هذا ويجب أن يبرهن الطالب عن مبادرات شخصية للتقدم في أعماله البحثية كما يجب أن يعمل على تجميعها بالتنسيق مع المشرف على بحوثه.

3- تجميع نتائج البحث

على مستوى التجميع تعتبر مناقشة أعمال البحث الحلقة الوثقى التي تركز عليها التعهدات المتفق عليها بين المشرف على البحوث والطالب المعني، ومن المفروض أن تتوج هذه المناقشة مجهودات الطالب والمشرف على البحوث كما تتوج مجهودات كل المكونات لمنظومة البحث الجامعي.

على صعيد آخر يتم عموماً إبراز وقع النتائج المنجزة عن أعمال البحث وقيمتها بعد التقديم ألسفاهي والكتابي لهذه النتائج في التظاهرات العلمية رفيعة المستوى، كما يتم ذلك عبر المخطوطات والمقالات المنشورة في الدوريات الوطنية والعالمية المرموقة وعبر البراءات والتقارير الاجتماعية-الاقتصادية والتقارير المتعلقة بالصناعة.

وفي هذا السياق يجب على كل باحث السهر على احترام الأخلاقيات والقيم الإنسانية، ويجب بالخصوص على الأطراف المعنية احترام الفريضة القاضية بذكر أسماء المؤلفين الفعليين عند تقديم رسالة البحث أو الأطروحة للمناقشة وعند الطبع وكذلك عند نشر أعمال البحث كما يجب ذكر المراجع المستندة والأطراف التي دعمت مادياً إنجاز مشاريع ومواضيع البحث عند الاقتضاء.

وبالإضافة إلى ذلك، يتعهد كل باحث بعدم:

- الاستيلاء على مواضيع ونتائج بحث يملكها الغير،
- محاولة نشر نتائج بحث دون موافقة المؤلفين الشركاء ودون مشاركتهم،
- استنساخ أعمال بحث منشورة من قبل مؤلفين آخرين،
- التصريح بنتائج بحث غير منشورة أتاحت له الفرصة لإطلاع عليها.

4- الوساطة

في حالة عدم احترام التعهدات المتفق عليها من قبل الطالب أو المشرف على البحوث، يمكن أن يكون ذلك محل عريضة مكتوبة ومعللة يقدمها هذا الطرف أو ذاك إلى رئيس المؤسسة، دون أن يعني ذلك أنه تم تحديد مسؤولية أي طرف منهما. ويمكن آنذاك لرئيس المؤسسة أن يبادر عند الاقتضاء، بالقيام بإجراءات وساطة داخلية صلب المؤسسة، يقوم بها شخصياً أو يكلف بذلك مدير مدرسة الدكتوراه المعنية، إن وجدت، أو عند التعذر، أحد أعضاء لجنة دراسات الدكتوراه المعنية، يعينه رئيس المؤسسة.

وفي حالة النزاع المستمر بين الطالب والمشرف على البحوث يمكن لرئيس المؤسسة اللجوء إلى إجراءات وساطة خارجية. وحتى يكون الوسيط محايداً يمكن اختياره بعد أخذ رأي الهيئة العلمية والبيداغوجية لمدرسة الدكتوراه المعنية، إن وجدت، أو لجنة دراسات الدكتوراه المعنية بعد مصادقة رئيس المؤسسة وذلك من بين الأعضاء برتبة أستاذ أو أستاذ محاضر المنتمين إلى مدرسة دكتوراه ماثلة، إن وجدت، أو من بين أعضاء من

نفس الرتبة المذكورة سابقا المنتمين إلى لجنة دراسات الدكتوراه العاملة في ميدان مماثل، ويتولى الوسيط الاستماع إلى كل الأطراف المعنية ثم يقترح حلا يرمي إلى إقناع الأطراف المعنية بقبوله الإتمام إعداد الشهادة، وفي صورة إخفاق هذه الوساطة يمكن لكل من الطرفين المعنيين اللجوء مباشرة إلى آخر وسيلة للطعن وذلك في صيغة مكتوب معال يرفع إلى رئيس الجامعة المعنية عن طريق التسلسل الإداري.

5- اطلعت ووافقت

الإمضاءات

المرشح لنيل الدكتوراه

الاسم واللقب

التاريخ

الإمضاء

المشرف على إعداد الأطروحة

الاسم واللقب

الإمضاء

رئيس فريق البحث (عند الاقتضاء)

الاسم واللقب

الإمضاء

مدير مدرسة الدكتوراه

الاسم واللقب

الإمضاء

عميد الكلية

الاسم واللقب

الإمضاء